

الدرس 6(من شرح الأرجوزة من) التكفير الى الخاتمة (بلجرشي)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اذا هناك ثلاثة اخطاء في باب التكفير انزلت فيها اقدام كثير من شبابنا - [00:00:09](#)

لابد ان يراجعوا انفسهم فيها ثلاثة اخطاء. ارجو رجاء المحب لاحبابه ورجاء الاخ الاكبر لاخوانهم الصغار رجاء المسلم لاخيه المسلم رجاء من لا يريد لك الاكل خير. ان تراجع نفسك في هالاخطاء الثلاثة بس - [00:00:41](#)

اعتقاد وجود التلازم بين الحكم على الفعل والفاعل. لا ما في تلازم في فرق في محطات الخوارج يعتقدون تلازم من وقع في الكفر كفر من وقع في البدعة بدع من وقع في المعصية اثم. لا - [00:00:58](#)

احيانا يقع في الكفر ولا يكفر لوجود خلل في الشروط او الموانع. احيانا يقع في البدعة ولا يبدع لوجود خلل. احيانا يقع في الائم ولا يائم ولا يلزمه القضاء ولا يجب عليه حتى التوبة - [00:01:11](#)

لانه وقع فيه في حال كونه قد اختل فيه بعض الشروط وانتفت الموانع. فالخوارج يعتقدون التلازم بين الفعل والفاعل. ها؟ اهل السنة لا ما يعتقدون التلازم فيعطون الفعل حكما وينتظرون - [00:01:24](#)

بحكم الفاعل حتى فاش يبضرك ارجع لكلام ابن تيمية وارجع لكلام اهل العلم. حتى اذا كفرت احدا يكون تكفيرك مبنيا على علم وبرهان. التلازم الخطأ الثاني وهو خطير وهو خطير ايها الاخوان - [00:01:36](#)

التكفير باللوازم قبل العرض والقبول هذا عند الخوارج فيكفرون باللوازم قبل العرض والقبول فكل من يلزم على قوله الكفر فهو كافر. طيب اعرض لا يا اخي لا تقعد تشغلني اعرض يا قبول تلزمني بشروط. على طول راح فيها الرجال خلاص كافر - [00:01:50](#)

طيب الخطأ الثالث الخطأ الثالث وهو خطأ خطير خطأ ذاك الزام غيري باجتهادي في التكفير لا كفر انت بلحالك لكن المسلم لا تكفره اذا خالفك في اجتهادك فلا يزال الامام احمد يختلف مع الامام الشافعي وقلوبهم صافية الامام مالك مع الامام ابي حنيفة وقلوبهم صافية لا يزال الائمة الى الان يختلفون او لم يختلف الصحابة في كثير من - [00:02:07](#)

احكام يا جماعة؟ الجواب بلى لكن قلوبهم لا تزال صافية. حتى في امر القتال اختلفوا ولا لا؟ فكانوا يقتتلون في النهار وفي الليل يزور بعضهم بعض ويصلون مع بعض ويتذكرون العلم - [00:02:29](#)

لان النفوس صافية خالفني اخي في اجتهادي فيتولج اجتهاده وانا تولج في هذه مع صفاء قلوبنا فان انا خالفتك في تكفير هذا الشخص المعين لماذا تغضب علي؟ انا خالفت اجتهادك انت - [00:02:39](#)

فليكن في صدرك سعة ان تتحمل اخوانك في مخالفتهم لك في هذا الاجتهاد. فاذا التكفير باللوازم من منهج الخوارج وصوابه الا نكفر باللوازم الا بعد العرض والقبول. طيب التكفير بالاجتهاد - [00:02:53](#)

من منهج الخوارج وصوابه ان لا تلزم غيرك باجتهادك التكفيري طيب الثالث اعتقاد التلازم بين الفعل والفاعل من منهج الخوارج. صوابه ان التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكفير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع والتبديع بالوصف العام لا يستلزم تبديع المعين الا بعد ثبوت - [00:03:09](#)

شروط وانتفاء الموانع والتفسيق بالوصف العام. لا يستلزم تفسيقا معين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع والتأثير بالوصف العام لا يستلزم تأثيما معين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. والشروط والموانع كلها هي الستة التي ذكرتها لك - [00:03:32](#)

علم عفوا اول شي عقل وضده الجنون بلوغ وضده الصغر علم وضده الجهل ارادة وضدها الاكراه قصد وضده الخطأ. تأويل عدم

التأويل وظده وجود الشبهة والتأويل. تأكد يا حبيبي. تأكد ولا تستعجل في تكفير احد من اخوانك - 00:03:50

المسلمين الا بعد ان تعلم انك كفرته عن طريق تبرأ به ذمتك عند الله عز وجل تسمحون لي افيدكم فائدة خفيفة تسمحون ولا ما

تسمحون في هذا الباب اعلم رحمك الله انك ان اخطأت - 00:04:12

في ادخال كافر الى الاسلام فخطأك هذا اهون عند الله من اخراج مسلم من دائرة الاسلام للكفر مع ان كلها مرفوضة لكن ايهما اعظم

خطأ عند الله اخراج المسلم فاسمعوا يا جماعة نصيحة لوجه الله - 00:04:30

لان تخطئ في ادخال كافر في دائرة الاسلام اهون عند الله عقوبة من ان تخرج مسلماً عن دائرة الاسلام من الكفر. قالوا ليه قالوا لان

رحمة الله سبقت غضبه ولا لا - 00:04:48

وعفوه سبق انتقامه طيب دائرة الكفر هي غضب الله وسخطه ودائرة الاسلام هي رحمته فكونك تنقل الانسان من دائرة السخط الى

دائرة الرحمة اذاها اهون من ان تخرج انساناً من دائرة الرحمة الى دائرة - 00:04:59

تقول لي لا انت كذاب يا وليد انت كذاب اعطني دليل. خذ دليل خذ دليل في الصحيحين من حديث اسامة ابن زيد رضي الله عنه قال

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحلقات من جهينة - 00:05:13

فادركت رجلاً فلما علوته بالسيف قال لا اله الا الله اسألك بالله هل هذا مسلم لوجه الله الان في هذا الوقت يحوط اسلامه شيء من

الاحتمالات ولا لا؟ يحط اسلامه الشيء من الاحتمالات - 00:05:28

اسامة رضي الله عنه لم يقبل اسلامه وقتله. فلما جاء الخبر الى النبي عليه الصلاة والسلام هل اقر اسامة على العمل بالظن طيب

اوليس يحتمل انه في اسلام الشك؟ الجواب نعم لكن اخطأ في ادخاله للاسلام خير من ان تخطئ في اخراجه من الكفر - 00:05:44

قال كيف تفعل بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة خطر كبير هذا مع ان اسلامه يعتبره احتمالات وشكوك ولا لا؟ لكن كل هذه

الاحتمالات وكل هذه الشكوك تلغى لاننا سننقله من دائرة الغضب - 00:06:00

الى دائرة الرحمة يا اخي اشتيك يا اخي انت ليش انت دايماً تعكس الامور؟ الله بعثك حتى تنقل من هنا الى هنا. لا تنقل من هنا الى

هنا. الناس الان ايش؟ اذا جاءوا في اسلام - 00:06:13

شدوا واذا جاءوا في تكفير المسلم تهاونوا وتساهلوا هذا ليس بصحيح انتم معي في هذا ولا لا؟ اولم ينص الفقهاء على ان الانسان

الكافر الاصلي اذا صلى يحكم باسلامه مع انه ممكن يصلي استهتار بالمسلمين. لكن والله تستهتر ولا ما - 00:06:26

تراك مسلم يا مسلمين انا ماني مابي الاسلام شوف ما تبي تراك مرتد فيا رب نستتيبك ولا تقتلك. بس خلك على اسلامك احسن اولاً لو

ان لو ان كافراً سمع مؤذن واذن سمع الاخ الاسم الكريم - 00:06:41

ايمن سمع ايمن يؤذن وبدأ الكافر الاصلي هذا يتهزأ اسلم لانه يقول اشهد ان لا اله الا الله في الاذان استهتاراً؟ طب قال استهتاراً

نقول ما في استهتاراً كل هؤلاء اسلامهم اولاً يحوطه شيء من الشكوك - 00:06:57

لكن تجاوزنا عن هذه الشكوك لاننا ندخلهم في دائرة الرحمة فلا ان ندخل في الاسلام خطأ احد الكفرة خير من ان نخرج مسلماً ولكن

تكفير المسلم هل هل يقبل فيه بالظن؟ هل يقبل فيه بالهوى؟ هل يقبل فيه التشفي ودرك الغير؟ هل يقبل فيه التخرصات -

00:07:16

كهنات لا من ثبت اسلامه بيقين فلا ينقل عن دائرة الاسلام الا بيقين لكن من ثبت كفره بيقين فينقل عن دائرة الكفر بغلبة الظن هذا اللي

نشوف الان في بعض الناس من يوم يصبحون همهم ان يخرجوا من دائرة الاسلام الى دائرة - 00:07:37

الكفر ولم يدخل في حياته واحداً من دائرة الكفر الى دائرة الاسلام لانه وظيفته وظيفه ابليس ابليس وظيفته في الدنيا ان يخرج اذا

شفت واحد اسلم على يد ابليس ولا نقل كافراً الى هذا وظيفته. فاذا التكفيرون يا اخوان وقعوا في هذه الاخطاء الثلاثة. فيا ابنائي يا

ابنائي ارجوكم - 00:07:56

اقسم بالله ثم اقسم بالله اني ما اذفع عن حاكم ولا ملك والله ما اذفع لا عن حاكم ولا عن ملك اقسم بالله ثم اقسم بالله قسماً يشهد

الله علي اني ما اذفع عن عالم ولا عن جهة ولا عن لجنة ولا عن شيء - 00:08:16

انما هذا الذي ادين الله عز وجل به انه هو الحق المتفق مع الكتاب والسنة فهذا علم لا يجامل فيه لا حاكم ولا محكوم ولا ملك ولا مملوك ولا امير ولا مأمور وانما هو ديننا دين الله عز وجل. لان حبايبي اذا سمعونا نقرر مثل هالكلمات على طول يسيئون الظن فينا. ويقولون يبون لا ما نبي والله - [00:08:30](#)

عظيماني بي اقسام بالله يا ايها الحكام لا نريد دنياكم يا ايها الامراء لا نريد اموالكم وانما والله ما نريد الا نجاتك من هذا من بوتقة التكفير تراك والله واقع في حفرة عظيمة. انجي نفسك قبل ان تموت - [00:08:50](#)

قبل ان يطالبك المسلمون الذين كفرتهم بمواثيق التكفير بين يدي الله في محكمة قاضيها الله وشهودها الملائكة هذا قصدي والله ما هو بقصدنا لا دفاعا عن حاكم ولا عن محكوم. انما قصدنا ان ننقذ هؤلاء من برائن التكفير من هذه الاخطاء الثلاث. احرصوا على هالاخطاء - [00:09:11](#)

انجوا منها بانفسكم وادرسوها وتأملوا كلام لا تصدقوني لكن ابحثوها وابحثوها واسألوا العلماء الراسخين الراسخين في العلم الراسخين في العلم لكن مشكلة التكفيريين الكبار اول ما يربون الصغار على كراهية العلما حتى يقطعوا عليهم خط الرجعة فاذا زرعوا - [00:09:29](#)

الشبهة في عقولهم اراد حبيبي انه يكشف الشبهة فاذا هو قد كفر العلماء سابقا. طيب قطعوا عليه خط الرجعة فيبقى هذه الشبهة رهينة عقله وقلبه ما نستطيع ان نكشفها فيصدقها في يوم من الايام - [00:09:49](#)

فلذلك اول شيء يفعله هؤلاء ان يكفر العلماء. العلماء منبطحون للحكام. العلماء يزينون للطغاة افعالهم. حتى يكره شيء اسمه علماء قال ثمن يبدؤون يزرعون يزرعون فاذا اراد حبيبي انه يرجع اذا اراد قرة عينه انه يرجع يكشف الشبه فاذا العلماء اللي موجودين في بلده ايش فيهم - [00:10:02](#)

كفرهم وشوحت صورتهم فقطعوا عليه خط الرجعة فحينئذ يبقى رهين ها رهين اعتقالهم ورهين شبهتهم ورهين حفرتهم التي اوقعوه فيها تكون اخرته في مكان يفجر نفسه او في مكان يكفر او يهرب من بلاده الى بلاد اخرى هذه نهايته وبئس النهاية - [00:10:23](#)

والله ما اقولها مجاملة لاحد والله الشاهد على قلبي ولكم ان تبحثوا. هالاخطاء الثلاث انتبهوا لها احفظوها وعلموها زوجاتكم واولادكم يا جماعة التلازم بين حكم الفعل والفاعل هل هذا حق - [00:10:44](#)

الجواب فيه محطات لازم تأكل منها. اثنين التكفير باللوازم قبل العرض هذا حق؟ الجواب لا صوابه فيه فيه عرض وقبول. طيب التكفير تكفير الغير بلوازم الاجتهاد اذا خلفني في اجتهادي كفرتها هل هذا حق؟ انا اتحمل تكفيري عند الله وهو يتحمل تكفيره عند الله عز وجل - [00:10:57](#)

اقرأ كلها يقال فيها التكفير والتبديع والتأثير بالوصف العام لا يستلزم تكفير وتبديع وتفسير وتأثير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانئ. تبي تجمعها في قاعدة واحدة اجمعها. تبي تفرد كل وحدة في قاعدة فلك ذلك - [00:11:19](#)

نعم هذا معتقد اهل السنة والجماعة في افعال العبد افعال العبد الخيرة افعال الخير وافعال الشر افعالنا التي تصدر منا ننظر لها باعتبارين باعتبار خلقها وتقديرها وايجادها وكتابتها في اللوح المحفوظ. هذا فعل من - [00:12:00](#)

فعل الله ففعل العبد خلقا وايجادا وتقديرا وعلمنا ومشينة ينسب الى من؟ ينسب الى الله لكن فعلك اقترافا وتحصيلا واكتسابا ينسب اليك ففعل العبد ينسب الى الله وتقديرا وخلقا وينسب الى العبد تحصيلا واكتسابا - [00:12:28](#)

فلا ينسب فعلك كله بكل متعلقاته الى الله مطلقا كما تقوله الجبرية ولا ينسب فعلك اليك بكل متعلقاته. كما تقوله القدرية من المعتزلة. وانما فعلك فيه شائبتان تائبة ترجع الى الله وشائبة ترجع اليك انت. فاما ما يرجع الى الله فهو الخلق والتقدير - [00:12:53](#)

من الذي كتب فعلك هذا في اللوح المحفوظ؟ من الذي شاء؟ من الذي خلقه واوجده؟ جواب الله لكن من الذي اقترفه واكتسبه وحصله فالعبد هو المصلي اكتسابا. والله هو الذي خلق الصلاة - [00:13:19](#)

وقدرها. العبد هو المزكي ها اكتسابا وتحصيلا واقترافا. ولذلك الله عز وجل يقول بما كسبت ايديكم يقرأون الائم سيجزون بما كانوا

يقترفون. فاذا تحصيل الفعل واقترافه واكتسابه حقيقته عبد خلقه وتقديره وايجاده الى الله. الجبرية قالت افعال العباد كلها لله -

00:13:35

القدرية قالت افعال العباد كلها للعباد انا نقول له لله خلقا وايجادا وللعبد تحصيلا واكتسابا فهمتم هذا؟ هذا هو نعم سبحانه بلا ذراع

جميع افعال الله الكونية والتشريعية لا يخلق الله شيئا في كونه الا وله في خلقه - 00:14:02

الحكمة البالغة والمصلحة المتناهية. علمها من علمها وجهلها من جهل افعاله التشريعية جميع الشرائع التي امرك الله بها سواء امر

ايجاب او استحباب او جميع الشرائع التي نهاك الله عنها. ما هي تحريم او كراهة - 00:14:27

ما شرعها الله لك الا وفي تشريعها حكمة الزكاة لها حكمة الصوم له حكمة الصدقة لها حكمة بر الوالدين له حكمة. ترك الزنا له حكمة.

النهي عن الصدقة له حكمة. ليس ثمة فعل كوني - 00:14:44

او فعل شرعي الا ولله فيه الحكمة البالغة والمصلحة المتناهية. طيب هل لابد ان هذه الحكمة الربانية تفهمها انت هل لابد ان تفهمها؟

الجواب ليس بلازم. ليكيفيك فيها ايمانك بان ربك حكيم اسما وذو الحكمة المتناهية المطلقة صفة - 00:15:03

فاذا خفي عليك شيء من احكامه الكونية او التشريعية فيكيفيك ان الذي خلقها واوجدها وقدرها وشرعها من الحكيم فاذا لا بد ان

تكون له حكمة فليس كل حكمة لابد ان تدركها عقولنا. ناقشني واحد يوم من الايام وقال ليش تتوظأون من لحم الابل انتو يا حنابلة -

00:15:23

نقول والله لان الله امرنا بذلك هذا كافي في التعليل ولا لا؟ الله امرني وانا خلقتني وعبدت. اقعد اناقش سيدي لماذا تأمرني العبد

يناقش سيده ليش تأمرني العبد يقول لسيده ايش - 00:15:43

سمعنا توضحوا من لحوم الابل يا عبادي سمعا وطاعة لله اتوضأ من لحوم الابل طيب هل عقلي يدرك الحكمة لأ لكنني اعلم ان مطمئن

قلبي ان الذي امرني بالوضوء هو الحكيم - 00:15:58

فاذا لا بد فيه من حكمة فاذا خفيت عني الحكمة الفرعية فيكيفيني الحكمة الاصلية وش الحكمة الاصلية ان الله امرني بها ولذلك ايش

تقول عائشة لما قالت لها معاذة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة - 00:16:12

الحكمة واضحة لان الصوم ما يتكرر والصلاة يشق قضاؤها. الحكمة واضحة لكن عائشة ما ارادت ان تجيب بهذا. ارادت ان تعطيها

الحكم الاصيلي قالت احرورية انت خارجية من حرورة؟ قالت لا. لست بحرورية ولكني أسأل. قالت كان يصيبنا ذلك على عهد رسول

الله فنؤمر بقضاء - 00:16:29

الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. اذا ردت الامر الى الحكمة ايش؟ الاصلية. مع انها كانت تعلم وهي فقيهة بالحكمة الثانوية لكنها لا لا تريد

ان تربيهها على تعطيل الاحكام لعدم المعرفة بالحكم الثانوية - 00:16:48

اذ قد اجمع العلماء على ان غياب الحكمة الثانوية عن العقل لا لا يجيز للانسان ان يعطل الحكم الشرعي اكتفاء بالحكمة الاصلية وهي

مثل ما تفضل شيخنا امر الله ورسوله. يا سلام. اذا كل فعل يفعله الله فله الحكمة. فان قلت وهل هناك - 00:17:03

الطوائف نفت حكمة الله اقول نعم طائفة من الاشاعرة قالت الله يفعل لا لحكمة حتى قالوا اقوالا والله لو اقولها لكم يمكن تمسكون

رؤوسكم لكن والله الوقت ضيق يعني من باب عدم مقدرة الله حق قدره. حتى قال قائلهم يقول لو ان الله عكس الامر فامر بالشرك

ونهى عن التوحيد لكان حسنا من الله - 00:17:22

لانه لم يأمر بالتوحيد لحكمة ولم ينه عن الشرك لحكمة. وانما امر بالتوحيد لانه كذا اراد ان يأمر. نهى عن الشرك لانه اراد ان ينهى. لكن

لو قلب الامر انا حسنا من الله. حتى قالوا لو ان الله اخرج اهل الجنة منها وادخلهم النار واخرج اهل النار منها. وادخلهم الجنة -

00:17:46

لكان حسنا من الله. هؤلاء يقول وقد رد عليهم الامام ابن القيم رحمه الله في كتابه شفاء العليل في مسائل الحكمة والقضاء والقدر

والتعليم. كل هذا الكتاب يتكلم عن مسألة واحدة. الرد على من ينكر حكمة الله في افعاله الكونية وافعاله التشريعية - 00:18:04

عطنا في المقبول ليس في القدر. نعم. انتبه. هذه قاعدتان. القاعدة الاولى اذا قيل لك هل ينسب الشر الى الله الجواب انتبه انتبه

عندنا قدر ومقدور وقضاء ومقضي فرق بينهما يا اخي الكريم تجد الامر واضح - 00:18:21

وتعرف من الى اي شيء ينسب الشر عندك قدر وعندك مقدور عندك قضا وايش طيب نتفق جميعا ان القدر فعل الله والمقدور هو فعل العبد القضاء فعل الله والمقضي فعل العبد - 00:18:46

يقول لك هو والشر في المقدور ليس في القدر من يفهم هذا؟ والشر في المقدور الذي هو ايش؟ فعل العبد. ليس في القدر الذي هو قضاء الله فالزنا شر ولا لا - 00:19:09

شر باعتبار صدوره من العبد وليس شرا باعتبار تقدير الله له. اذ اذ الشر ليس الى الله يقول في صحيح الامام مسلم من حديث علي والشر ليس اليك. اي ليس في قدرك - 00:19:24

اوليس في الارض شر؟ نعم شر باعتبار صدورها من العبد. باعتبار المقدور الذي هو فعل العبد لا باعتبار القدر الذي هو فعل الله طيب هل الكفر شر شر باعتبار المقدور لما صدر الكفر من العبد صار شرا - 00:19:38

لكن باعتبار تقدير الله له ليس بشرط انتوا معي في هذا ولا لا؟ جميع الاشرار والاضرار التي في الدنيا لا يجوز ان ننسب الشر فيها الى من الى الله اذ الله لا يفعل الا كل خير - 00:19:56

وكل مصلحة وكل حكمة لكن تنسب باعتبار شرها لم اذا صدرت من المخلوق. اذا الشر في القضاء ولا في المقضي؟ في المقضي لا في القضاء. طيب الشر في القدر ولا في المقدور - 00:20:10

فاذا فرقوا بين الفعلين فما ينسب الى الله فلا شر فيه قضاء وقدر وما ينسب الى المخلوق ففيه شر مقضيا ومقدورا ما بعد احد فاهم ولا ما فهمتوا جاكم النوم - 00:20:27

هاه تاكل من النوم فاذا قول النبي عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليك باعتبار القدر القضاء وقوله وبالقدر خيريه وشره باعتبار ايش باعتبار فعل العبد لهذا القدر واصل نعم القاعدة الثانية قوله ويلزم الصبر على مر القدر - 00:20:43

كل ما قضاه الله عليك من الالام والحوادث والمصائب يجب عليك ان تقابلها بكمال الصبر واحتساب الاجر اصبروا ان الله مع الصابرين. ان الله يحب الصابرين. فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل - 00:21:08

اصبروا وصابروا ورابطوا وانتقوا الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اليس كذلك اذا كل مصيبة تنزل عليك فعاملها بقاعدة الصبر ولذلك ولذلك الصبر شناعة يعلق المسلم عليها قوة المصيبة فلا ينتحر - 00:21:26

ايش ما نتنحر لنا تجينا مصائب كبرى الجبال ومع ذلك ما نتنحر نمشي في الدنيا لان عندنا شناعة تقول ايش قضى الله وقدره فالايامن بالقضاء والقدر وتعليق المصائب على تلك الشماعات يخفف يخفف عظم المصيبة. اصبر ولكن الكفار لما كانت ليست عندهم

عقيدة القضاء والقدر فما ان - 00:21:49

منهم مصيبة الا وسبع طلقات في راسه على طول ولا يصعد في اعلى دور ويجي على راسه ما يبني يرتاح من هالدنيا التي ضاقت في عينيه. فاذا اصبروا يقول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن من - 00:22:08

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علقمة هو الرجل تصيبه المصيبة. في علم انها من الله فيرضى ويسلم واضح يا جماعة؟ فاذا من اذن قاعدة المصائب التعامل معها بالصبر نعم تفضل - 00:22:23

الكون هذا هو كل ما كان فيما مضى وكل ما هو كائن في الوقت المعاصر وكل ما سيكون في الوقت المستقبل كله بقضاء الله وقدره وكان امر الله قدرا مقدورا ان كل شيء - 00:22:41

لما خطأ لما فرغ لما خلق الله الخلق انتبهوا يا جماعة ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. وكل شيء احصيناه - 00:23:03

في امام مبين. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. ولا يمكن ان يتحقق الايمان الكامل بالقضاء والقدر الا اذا امنت بان الله له العلم الكامل الشامل بكل شيء - 00:23:20

وقد كتب جميع ما سيكون في اللوح المحفوظ ولا يكون في كونه الا ما يشاؤه بمشيئته وارادته الكونية وانه لا خالق لذرات هذا العالم

الا الله. العلم الكتابة المشيئة الخلق اربعة اركان للايمان بالقضاء والقدر - [00:23:37](#)

لا يتم ايمانك حقيقة بانك مؤمن بالقضاء والقدر الا اذا امنت بعلم الله وكتابة الله ومشية الله وعموم خلقه لكل شيء نعم او اخر

القواعد؟ قواعد لا يجوز للخبر هل يجوز للانسان ان يحتج بالقدر؟ - [00:24:01](#)

الجواب يجوز ولا يجوز. الاحتجاج بالقدر ثلاثة اقسام احفظوها قسمان جائزان وقسم محرم الاحتجاج بالقدر ثلاثة اقسام قسمان

جائزان وقسم محرم. كم صارت الاقسام ثلاثة قسمان وقسم تبون نبدأ بالمحرم ولا بالجائزات اول - [00:24:23](#)

نبدأ بالجائزات القسم الاول ان يحتج بالقدر بعد نزول المصيبة ليخففها على نفسه فهذا جائز باجماع العلماء بل هو علامة على الايمان

فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا - [00:24:46](#)

وكذا ولما كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. اصابك حادث علقها بالقدر اصابك موت قريب؟ علقه بالقدر. الاحتجاج بالقدر

عند نزول المصائب هو علامة الايمان وباجماع اهل السنة انه مخرج من مخارج قوة تخفيف المصائب - [00:25:03](#)

طيب انتهينا من هذا ولله الحمد القسم الثاني انتبهوا للقسم الثاني لانه بفهمه ستفهمون القسم الثالث. انتبهوا ان يحتج بالقدر على

المعصية التي قد تاب منها التوبة الصادقة النصوح كأن يشرب الخمر عشرين سنة في حياته - [00:25:20](#)

فيتوب منها توبة صادقة. الرجال صادق فقيل له يوم من الايام كيف شربت الخمر؟ قال يا جماعة الله قدر علي شربها خلاص لا احد

يسألني عنها. هذا يجوز ولا ما يجوز؟ - [00:25:40](#)

يجوز لانه لا يحتج بالقدر ليسوغ لنفسه الاستمرار وانما يحتج بالقدر ليسكت الافواه. وعلى ذلك ما في الصحيحين من حديث ابي

هريرة رضي الله عنه قال احتج ادم وموسى عند ربهما - [00:25:52](#)

فحج ادم موسى قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسكنك في جنته وامر الملائكة فسجدوا لك ثم

اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض. قال ادم عليه الصلاة والسلام وانت موسى الذي اصطفاه الله برسالاته وكلامه - [00:26:07](#)

واعطاك الالواح تبياناً لكل شيء. فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان يخلقني يا موسى؟ قال باربعين سنة قال فهل وجدت فيها قبل

ان يخلقني وعصى ادم ربه فغوى قال نعم. قال افتلومني يا موسى - [00:26:30](#)

على ان عملت عملاً كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني. العلماء مختلفون في تفسير هذا الحديث. فمنهم من قال ان ادم لم يحتج

بالقدر على اكله من الشجرة التي تاب منها - [00:26:49](#)

وانما احتج بالقدر على المصيبة التي هي خروج من الجنة. والاحتجاج بالقدر عند المصيبة جائز ومنهم من فسرته بالثاني فهما

تفسيران لا تنافي بينهما والمتقرر عند العلماء ان التفسيرها المتعدد الذي لا يتنافى بعضه مع بعض يحمل عليه اللفظ كله. فنحمل

اللفظ على الحالة الاولى والحالة الثانية. بقينا في الحالة الثالثة - [00:27:03](#)

ممنوعة المحرمة ما هي؟ ما هي؟ من يرفع اصبعه ويجاوبني؟ نعم ايوه على المعصية التي ايش؟ يفعلها. التي لا يزال يزاولها وهذا

محرم باجماع اهل السنة والجماعة انسان يشرب الخمر وهو الكاس قدامه الان - [00:27:27](#)

يا مسلم خف من الله لا تشرب الخمر. يا اخوان لو ان الله لم يرد مني ان اشرب الخمر لما شربت الله سيهديني يا اخوان لا تلوموني

الله اراد مني ان اشرب الخمر - [00:27:49](#)

مقبول هذا ولا مو مقبول؟ مقبول؟ مقبول نمشي ها؟ لا مقبول. غير مقبول ها؟ غير مقبول لانه يريد بالاحتجاج بالقدر ان يسوغ لنفسه

الاستمرار هذا محرم باجماع العلماء. قال الله عز وجل وقال الذين اشركوا - [00:28:00](#)

لو شاء الله ما اشركنا تنجو بالقدر على شركهم لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمانا من شيء. ماذا رد الله عليهم هذه الحجة؟ قال

كذلك كذباً فكذب الله هذه الحجة - [00:28:21](#)

الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم؟ فوصفها بجهل وكذب. وصف هذه الحجة بالجهل والكذب وقال الله عز

وجل في اية اخرى ان تقول نفس يا حسرتا - [00:28:35](#)

على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين. هل هذا مقبول

عند الله ولذلك يعجبني عمر - [00:28:50](#)

لما رفع سارق الى عمر فقال يا امير المؤمنين سرقت بقدر الله. قال خذوا يده واقطعوها انما نقطعها بقدر الله لو كان الاحتجاج بالقدر مقبولا لما خلق الله النار صح ولا لا؟ اذ ان المشرك قبل ان يدخل النار سيقول يا ربي انت قدرت علي الشرك - [00:29:05](#)
فماذا سيقول الله له؟ نعم قدرت عليك اذا ادخل الجنة. طيب الكافر المنافق لو كان الاحتجاج بالقدر مقبول لما خلق النار الله لما ارسل الله الرسل اصلا لبطلت الشرائع كلها - [00:29:25](#)

لكن حجة الله على عباده قد قامت بارسال الرسل وانزال الكتب. فاذا لك ان تحتج بالقدر عند نزول المصائب ولك ان تحتج بالقدر على المعصية التي تبث منها التوبة الصادقة النصوح وليس لك ان تحتج بالقدر على المعصية التي لا تزال - [00:29:39](#)
يقول يقول الناظم لا لا البيت اللي المقصود بالمعيب يعني المعصية قاعدة والاحتجاج بالقدر عند المعيب لا يجوز للخبر اي للآيات التي تلوتها عليكم واخر الآيات قواعد في النقد ها - [00:29:57](#)

لا حول ولا قوة الا بالله ها؟ يلا اتفضل من يعطيني شيئا من العوالم الغيبية عالم الملائكة اذا الاصل في عالم الملائكة التوقيف فلا نثبت لهذا العالم الا ما اثبته النص - [00:30:17](#)
ولا ننفي عن هذا العالم الا ما نفاه النص. وما لم يرد النص بنفيه ولا اثباته لهذا العالم فلا نثبت ولا ننفي. لان العالم غيبي ثاني عالم الجن عالم غيبي. اذا - [00:30:32](#)

لا يجوز لنا ان نثبت لهذا العالم الا ما اثبته النص ولا ان ننفي عن هذا العالم الا ما نفاه النص وما لم يرد النص بنفيه ولا اثباته فلا حق لاحد ان يثبت ولا ينفيه. ومنها ايضا - [00:30:47](#)
ما في الجنة والنار من النعيم او العذاب هذا عالم غيبي ولا لا؟ فلا يجوز لنا ان نثبت فيه الا ما اثبته النص ولا ننفي عنه الا ما نفاه النص وما لم - [00:31:01](#)

ارد النص باثباته ولا نفيه فهو اه لا حق لاحد ان يثبت ولا ينفيه. اذا الاصل في العوالم الغيبية فيما يثبت لها او ينفي عنها انها على التوقيف. لا تجتهد في شيء من ذلك - [00:31:11](#)
نعم اقرأ اقرأ الى اخر الآيات كلها قواعد في النقد وبها ننتهي نعم ذلك نعم هذه قواعد اهل السنة والجماعة في باب عظيم وهو اخر الابواب وهي قواعد في النقد - [00:31:25](#)

بنقد الاشخاص ونقد الطوائف اذا جيت بتنقد احد اذا جيت توجه احدا تقدر في احد فهل تقدر فيه كيفما اتفق ولا فيه اصول لابد من طرقها وسلوكها؟ الجواب فيه اصول - [00:32:20](#)
اعراض الناس مو بلعبة في يدك تقدر في ما شئت وتتشفى فيمن شئت لا في اصول. طيب ما هي الاصول هي كما يلي. الاصل الاول ان تبني نقدك على الاخلاص لله عز وجل - [00:32:36](#)

وانك لا تريد بالكلام في اخيك الا وجه الله والدار الآخرة. فلا تريد تشتيا ولا درك غيظ ولا ان تنشر غسيله. ولا ان تفضحه ولا ان تسقطه امام الناس لانك تغار منه او تحسده. لا - [00:32:51](#)

منها الاخلاص انا اقدح في هذا الرجل مخلصا لله عز وجل من باب النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم. صح ولا لا؟ فاذا اي نقد مبني على غير ساقى الاخلاص فهو باطل. لان - [00:33:07](#)
الآخرين عبادة والعبادة لا يقبلها الله الا بماذا انتهينا؟ القاعدة الثانية. العدل والانصاف في المنقود ان تعدل فيه اعدل معه يا اخي اما ان تأتي لعالم من علماء المسلمين لا يعرف عنه الا الخير - [00:33:25](#)

وبمجرد ان يقع في زلة بسيطة من الزلات التي تحتل تسعين احتمالا من الصواب ثم تخرجه على انه العن الملاعين في الامة وتخرجه على انه اكبر المبتدعة في الامة وتنسب فشل الامة وفساد الامة وضلال الامة الى في عنقه - [00:33:43](#)
وتخرجه كانه ليس عنده شيء من الصواب هذا من الظلم والعدوان والله في النقد هذا من الظلم والعدوان والعدل والانصاف اعدل مع اخيك. يقول الله عز وجل واذا قلتهم فاجر ولو كان - [00:34:02](#)

العدل مع القريب لان القرابة سبب لعدم العدل. فامر الله بالعدل مع القريب. طيب المبغض ولا يجرمنكم شئنان اي بغض قوم على الا تعدلوا. يا اخي اعدلوا فاذا يجب عليك ان تعدل مع القريب لان القرابة سبب لمجانبة العدل - [00:34:16](#)

ويجب عليك ان تعدل مع من تبغضه لان البغض سبب لمجانبة العدل. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان من دعائه واسألك القصد في الغضب والرضا لان الغضب حالة تخرج الانسان عن الاعتدال والقصد. والرضا حالة تخرج الانسان ايضا. فاذا نقدك للناس لا بد ان يكون عن عدل - [00:34:33](#)

وعن علم وعن انصاف صح ولا لا طيب ومن قواعد النقد الا يكون مقصودك في نقد الآخرين مجرد التشهير والفضائح. وانما يكون مقصودك النصيحة النسيحة فابني نقدك للآخرين على مبدأ النصح لا الفضح ونشر الغسيل - [00:34:55](#)

ونشر الغسيل فاذا كان تصحيح الاخطاء لا يقتضي ذكر اسماء فلماذا تذكر الاسماء على المنابر ولماذا تصرح باسماء من تنقدهم؟ لا تذكر اسماءهم خلاص ما لها داعي. اذا كان الاخطاء تصح بدون ذكر اسماء فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يصحح الاخطاء بقوله ما - [00:35:17](#)

اقوام قل يا اخي وقع بعض الناس في كذا وكذا فصحح الخطأ لذات الخطأ واسكت عن المخطئ لان نشر اسمه لا داعي ولا مصلحة منه الا مجرد الفضائح ولذلك ليس من منهجنا التشهير بالعيب فهو العيب يا خبير - [00:35:36](#)

القاعدة الرابعة الحذر من شهوات النفوس الباطنية لان النقد كالاكل تصيب النفوس منه يعني شهوة شهوة في بعض الناس ينقد لا لله وانما تشهيا يقول الناظم ولتحذرن الشهوة الخفية فانها عظيمة البلية - [00:35:54](#)

ايش الشهوة الخفية هذي؟ تنقد في الناس لرفع ذاتك وانك الكامل فاحذر ذلك. هو لا ينقد لله وانما ينقد حتى يشير له بالبنان لقد بلغ هذا الطالب مبلغ العلماء النقاد. هذا من علماء الجرح والتعديل. هذا من نقاد الحديث ومن نقاد الرجال. من - [00:36:17](#)

له فلان فهو العدل. ومن جرحه فلان فهو المجروح. ويبدأ يعدل ويجرح لا لله وانما ليظهر شخصيته ويظهر علمه وتفوقه على اخوانه من من اهل عصره وعلماء اهل زمانه هذي الشهوة الخفية - [00:36:37](#)

ومن قواعد النقد ايها الاخوان اغتفار قليل خطأ المرء في كثير صوابه. يا اخي هذا والله من العدل والانصاف ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. واذا اتى المحبوب ذنبا واحدا - [00:36:54](#)

جاءت محاسنه بالف شفيعي لما وقع حاطب بن ابي بلتعة فيما وقع فيه هل عاقبه رسول الله؟ ايش قال له؟ ايش قال له يا جماعة؟ قال لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:37:09](#)

يا اخي ترى هذا من العدل هذا الخطأ البسيط تقابله حسنة عظيمة وهي شهود بدر فجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحسنة العظيمة مكفرة لهذا الذنب مكفرة لهذا الذنب. فاذا من الانصاف ان يغتفر خطأ - [00:37:25](#)

المرء في قليل خطأ المرأة في كثير صوابه ثم قال الناظم لا الاصل في المنقود ان لا نذكر اسمه الا اذا كان في ذكره مصلحة خالصة او راجعة. ومن قواعد النقد انتبهوا يا جماعة ان لا نتجاوز بالنقد حد المصلحة - [00:37:41](#)

صح ولا لا؟ الرواة كانوا ينقدون النقاد كانوا ينقدون فيقولون فلان كذاب كلمتين لكن ماذا دخل في تعامله مع زوجته؟ ولا له دخل في فقره وغناه ولا له دخل في لبسه وثيابه ولا له دخل في تعاملاته الشخصية ولا تعامله مع اقاربه انما - [00:38:01](#)

اللي يخص الحديث بس لكن الحين ليس بينقده يقول فلان الوظع لا ويلبس ثوبه ما غسل لا وغترته ما كواها بعد يوم توسعت في النقد الان تجاوزت موضع الحاجة الان انت - [00:38:17](#)

انت تجاوزت موضع الحاجة الحاجة انك تنقده في علمه تنقده في فتواه تنقده في ادبه تنقده في منهجه. ليش تجيب الاشياء الاخيرة؟ حتى سمعت واحد منهم يقول لم يجد شيئا في المنقود هو يبني يسقط هذا الرجل. قال وقد ثبت عنه - [00:38:29](#)

بعد استقراء حالها انها كتبت عليه تعهدات في المرحلة المتوسطة لا حول ولا قوة الا بالله يقول كتبت عليه تعهدات اخلاقية في المرحلة المتوسطة. والرجاء الان مدرس من عشرين سنة وزيادة - [00:38:47](#)

في المرحلة المتوسطة راح يتتبع مرحلة المتوسط كتبت عليه تعهدات الله سبحانه وتعالى غفر الله يا رجل والله ما يغفرون والله لو

المغفرة بيديهم والله ينكبونك على راسك في النار - 00:39:03

قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي الحمد لله رزقنا عند الله. والله يا لو الهوا ذا اللي نشمه ذا بيد المخلوق والله انه يمسك خشمك الا بفلوس لو الرحمة بيد المخلوق امسكها يا رجل الحمد لله ان كل شي بيد الله بس - 00:39:14

وش دخلك انت في اموره؟ حتى حتى فضحوا عالما من العلماء بقضية اخلاقية وقعت له في زمن صغره انه اختطف وحصل له كذا وكذا وهو كبير الان في قرابة الستين لما لم يجدوا في صحيفته الا بياضا واشراقا ونورا وخدمة ودعوة - 00:39:31

لم يجدوا الا هذه النقطة السوداء ابرزوها. هل هذا نقد لله اسألکم بالله هل هذا لله؟ هل يراد به وجه الله والدار الآخرة؟ انما هو التشفي يا اخي ارجوك لا تقاطعني - 00:39:49

المزارع باقية لا يزال باقيا لكن له رجال لا يزال باقيا لكن له رجاله هذا الباب ما يغلق لكن له قواعده. انت اذا اردت ان تجرح وتعذل اسلك القواعد التي سلكها السابقون. اما ان تتخبط في هذه القواعد وتقول - 00:40:02

من غير عدم ولا عدل ولا برهان هذا خطأ فيا اخواني ارجوكم صفوا نفوسكم على بعض والله العظيم والله ما نتطور معاشر الدعاة وقلوبنا حقودة على بعض ما تمشي دعوتنا ولا يقبل الناس كلامنا اذا كانت قلوبنا مוגرة على بعض - 00:40:18

اذا كنتم تريدون صفحة بيضاء في قلوب الناس صفوا صفائح قلوبكم. صحائف قلوبكم تصفوها على بعض. احبوا بعضا ايها الدعاة تألفوا فيما بينكم كونوا اخوانا في دعوتكم لماذا يحمل بعضكم على بعض الحقد الدفين والضعينة ولا يكن همهم ليصبح الى ان يمسي

- 00:40:36

الا كيف يسقط اخاه فقط وكيف يسيء سمعته امام الناس والناس يغرقون في بحار الشبهات ويغرقون في مستنقعات الشهوات واذا الحمار هذا فقط همه فقط انه كيف يسقط هذا الداعية - 00:40:56

كيف يسقط هذا العالم؟ كيف يجرحه؟ كيف ينزل منزلته امام الناس؟ هذي بالله مقصودها يا معاشر الدعاة اتقوا الله في انفسكم نحن نفر في بعضنا والعدو يفري في امتنا العدو ينظر لنا ونحن نتطاحن ونتدابر ونتقاتل - 00:41:10

الى متى هذا هذا الحمق؟ الى متى هذا الجهل يا اخوان متى نستفيق من رقدتنا متى متى نصفي ذات بيننا فلا تستقيم دعوتنا الا بصفاء نفوسنا على بعض لا يقبل الناس اطروحاتنا ومحاضراتنا وكلامنا ودعوتنا الا اذا صدرت من قلوب صافية - 00:41:27

احب يا اخي لآخوانك من الدعاة ما تحبه لنفسه لماذا اذا تفوق عليك احد من الدعاة بحفظ او علم؟ نظرت له بعين الغضب والغيرة والحقد والحسد ثم تبدأ تخطط كيف تسقط الشخصية امام الناس لانه تفوق عليك في نعمة انعم الله بها عليه. هذي ذات البين هذي

الحالقة التي تحلق الدين وتحلق الدعوة وتحلق الاجر - 00:41:51

من انتبهوا منها يا جماعة كل يخدم الدين بما يفتحه الله عليه لا تحسد اخوانك اذا فتح الله عليهم بلاغة فتح الله عليهم حفظ فتح الله عليهم تأليف لا تحسدهم احمد ربك قل الله - 00:42:12

ويزيدكم من نعمه وفضله. انتم تخدمون ديني. انتم تخدمون امتي بهذا الامر كان الصحابة يتدافعون الفتيا كان الصحابة يتدافعون الفتية ويود ان كل واحد منهم ان اخاه يكفيه في هذا - 00:42:25

لماذا نتطاحن يا معاشر الدعاة هيا نمد ايدينا في يد بعض يا جماعة. هيا نمد ايدينا في يد بعض. نتعاهد ان تصفو قلوبنا على بعض. ان تصفو نفوسنا على بعض. ان لا يحمل بعضنا - 00:42:40

على بعض الا كمال التقدير كمال المحبة كمال النصيح كمال الاحترام كمال الهيبة هذه الدعاة اذا تقابلوا وابتسموا تكن ابتسامة نابعة من من صدر صافي. مو بابتسامة صفراء بابتسامة ظاهرية مع قلب يلوك - 00:42:52

قلب يحقد قلب لا يا اخي لا ما تمشي هذي اذا اردنا ان نصح واقع امتنا فلنبدا بتصحيح واقعنا ان يا معاشر الدعاة اني معاشر الدعاء ماذا تحمل في قلبك على اخوانك - 00:43:10

تحمل عليهم شيء حاول ان تصفيه الان. مهما تفوقوا عليك ادعوا لهم بالخير. ادعوا لهم بالبركة احمد ربك ان الله يسر لهم هذه النعمة التي يخدمون بها ديننا دينك والمسلمين من اخوانك - 00:43:25

لماذا تحسد؟ ولذلك شوفوا يا جماعة هناك شهوة وهي ان من الناس من لا يريد ان يتفوق في العلم ولا يصل في الدعوة الى الناس الا هو هو لا يكره وصول الحق للناس. لا لا - [00:43:39](#)

لكنه يكره ايصال غيره هذا الحق للناس يريد هو اللي يوصل الحق هذا خطأ ارتبت انت محاضرة في جامعك وانا رتبت محاضرة في جامعي انا ادعو لك بالتوفيق وان تدعو لي بالتوفيق - [00:43:53](#)

اخترت جامعي لهذا الدرس او هذه الدورة وتركت جامعك لا تحقد علي لا تحقد علي لا تحاول ان تسقط المحاضرة التي سيستفيد منها الناس في جامعي في جامع غيرك لانها اقيمت في جامع غيرك وترك قولك انت - [00:44:10](#)

لا تمشي كلامك على الناس المقصود الاعظم في الدعاة ليس تمشية الكلام. ولا فرض الرأي ولا فرض السيطرة ولا اثبات الوجود.

القضية قضية مصالح امة منتبهة امة تقتل ليلا ونهارا - [00:44:26](#)

فاضيين لك انت بحظوظك الشخصية دعوة ما فضت لك ولا حظوظك الشخصية. حظوظك الشخصية هذي تذوب. تذوب في مقام الدعوة لان مقامك دعوة متى ما كان مبنيا على تحقيق صالح شخصية فسدت الدعوة - [00:44:41](#)

لا تدعو الشخصية انت لا تدعو لانتشار اسم جامعك لا تدعو لانتشار اسمك بين الدعاة لا تدعو ليقال يشار لك بالبنان فلان يواعد المشايخ وفلان يقبلون ترتيبه يقبلون دعوته. لا تدعو لنفسك - [00:44:57](#)

جميع اعتباراتك الشخصية والذاتية تذوب في مقام مراعاة المصلحة العامة وهي مصلحة المسلمين فلنتفق جميعا على ان نجعل المصلحة الاولى في دعوتنا هي خدمة الاسلام والمسلمين لا حظوظ شخصية ولا مقامات نفسية ولا خلجات باطنية ولا غل ولا حقد.

متى ما قامت دعاة على هذا المبدأ والله لنتصرن - [00:45:12](#)

ولتصلن دعوتنا ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا ولتصلن دعوتنا الى اقطار الارض مشارقا ولذلك كيف وصل الصحابة الى مشارق الارض ومغرب بصفاء النفوس على بعض؟ ما اشتغلوا ببعض ما اشتغلوا ببعض وصلت - [00:45:37](#)

الى اقطار الارض. اما نحن في هذا الزمن اعوذ بالله ما ان يبرز داعية في علم او تأليف الا ويكيد له من بني جلدته وممن يظهرون بمظهره يكيدون له ليل نهار اما بكتابة التقارير السرية للدولة او بفضيحة بعض الاخطاء التي يقع فيها او بمحاولة - [00:45:50](#)

اكتشاف شيء من الاشياء والواضع التي فعلها في حال حياته الاولى. هذا همك بس هذا همك خلاص انتهت مقاصد وجودك في هذه الحياة. انتهت مقاصد تعلمك السابق حصرت همك كله في اسقاط هذه الداعية بس - [00:46:11](#)

هل هذا بالله سننتصر في يوم من الايام كذا؟ لا لن نتصر بل والله سنهزم وسيخسف بنا الارض الى الارض السابعة. ولا تنازعوا ايش فتفشل وستذهب ريحنا لكن فلنبادر بالتصحيح. نبادر بالتصحيح ونسلم بعضنا على بعض. وليبتسم بعضنا في وجوه بعض ابتسامة المشفق - [00:46:27](#)

المحب المحترم ابتسامة من صفحته الباطنية بيضاء عليك لا يحمل لك في قلبه الا كمال المحبة والتقدير والاحترام. لعنا نكتفي بهذا القدر في اخر هذه المنظومة. نسأل الله ان يغفر لنا ولكم. وان يجزيكم عنا - [00:46:46](#)

وان المسلمين خير الجزاء وان يتجاوز عنا وعن الجميع. واسف لكم على هذه الكلمة الختامية الاخيرة لكنها يعني مناسبة قضية النقد.

ولان اري كثيرا من واقع الدعاة - [00:47:01](#)